

ولا تم ولا تحرك ولا يبر خلق السماء منهاها  
 وسطح الارض فدحاها وخلق الجناء فارسلنا  
 وهو بكل شئ عليم واستمد ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له المصا واحدا فزوا صمدا  
 له يتخذ صاحبة ولا ولد واستمد ان محمدا  
 عنده فمرسوله صلى الله عليه وسلم وعلي  
 جينح الانبياء والمرسلين ومرحمة الله  
 وبركاته علي عباده المؤمنين امهنا  
 الناس ان الله خلقني رافة ورحمة وحنه  
 وعصمة ونجاة لامبي من النار فضلا  
 منه علي وكرامة منه الي ثمر ان الله عز  
 وجل امرني بالانذار والدعوة الى الملك  
 المختار الواحد القهار ومن ايا ذلك فقد عاند  
 اسمه تعالى ورسوله ووجب قتاله وجهاده  
 فلما ايمان فيسعد به واما كافر فيسقى به  
 الاوان الله عز وجل قد امرني بالدعوة  
 والجهاد ومناصلة الاضداد وبذلك السيف  
 فبين عاند الله ورسوله واتخذ معه العاص  
 اخولا اله الامم وحده لا شريك له ولا يبد  
 لي ما يجاهد في الله حق جهاده واعلموا  
 اني الست اكلفكم فوق طاقتكم ولا احملكم

علي ما يضركم من خرج يغي منكم فالي الله  
 عز وجل وقد انزل علي فراءن فقال عز من  
 قائل ومن يخرج من بيته مهاجرا الي الله  
 ورسوله يصدركه الموت فقد وقع اجره  
 علي الله وكان الله عفو راحما فانه  
 سبحانه صادق في قوله فهل فيكم احد يرغب  
 فيما رغب الله عز وجل وبرضى الله عنه  
 ولست اكلفكم ولا الزمكم فقولوا ما عندنا  
 فاني اسع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
**قال** فما استتم كلامه حتى قام اليه سعد  
 ابن عباد الخزرجي رضي الله عنه وقال  
 يا رسول الله صلى الله وسلم انك لم تقل شيئا  
 الا وقد عرفنا معناه وقد علمنا انك اشرف  
 بكلامك المينا ولم تقصد احدا سوانا والعمري  
 انا يا ايها علي انما منع عنك من طلبك وقد  
 زادك الله قوة ومنعة وجزة ورفعة  
 وقد امرك الله بالجهاد ومناصلة الاعداء  
 والحساد واظهار الدعوة هذه زيادة في  
 فضلك فوالله الذي لا اله الا هو انك  
 لتجدنا اقطع اسنانك وابلغ سهامك واسوق  
 الي لقاء اعدائك ونحن لك وبين يدك

Copyrighted material from the University of Cambridge